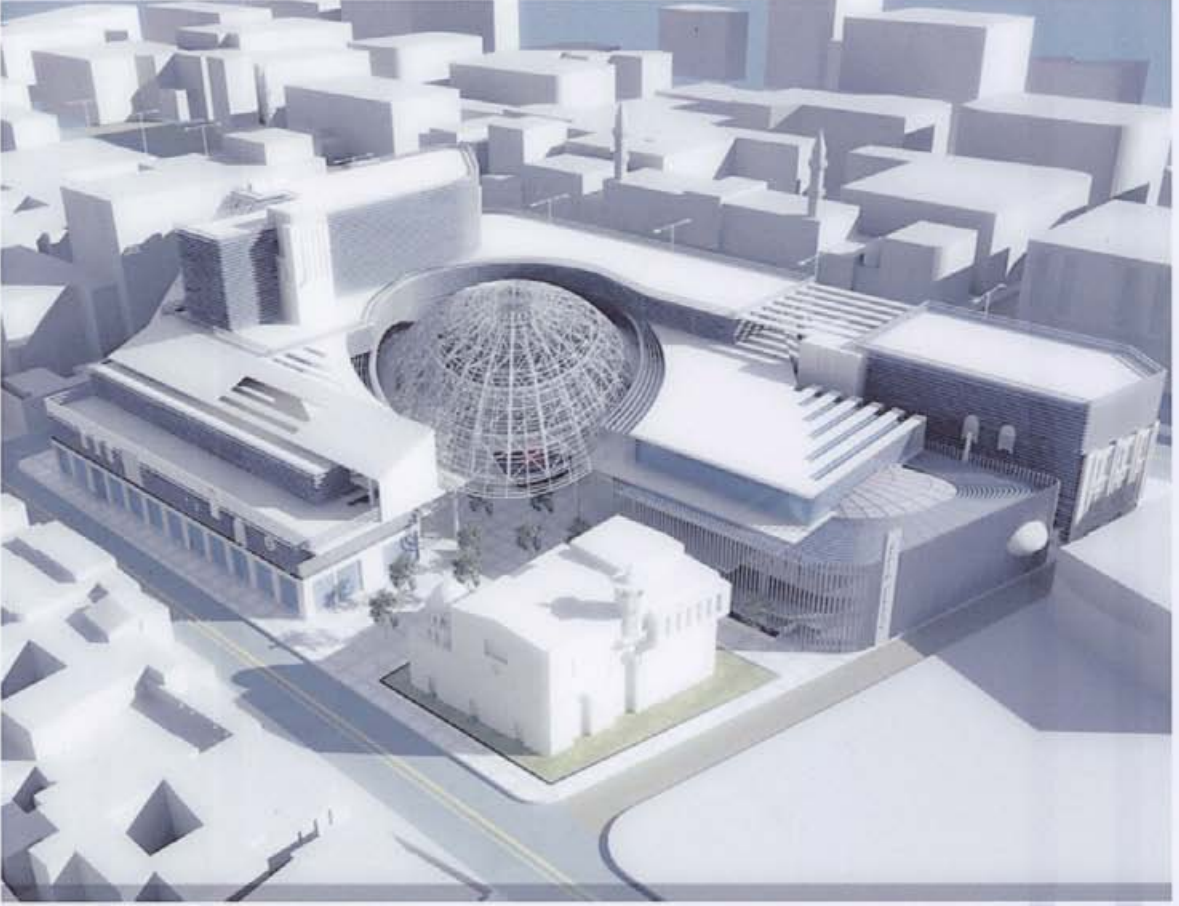


مشروع تجاري ثقافي على ارض مرآب شارع النصر



تقديم احمد الجبر  
اشراف  
د مأمون الورع دز جلال استنبولي

## شارع النصر

### لمحة تاريخية :

يعرف بشارع النصر نسبة لباب النصر الذي تواجد عند المدخل الغربي لسوق الحميدية و كان احد ابواب دمشق بناه نور الدين محمود بن زنكي في القرن السادس للهجرة \ الثاني عشر للميلاد .

يمتد هذا لشارع من الشرق الى الغرب بين المدخل الغربي لسوق الحميدية و محطة القنوات \ محطة الحجاز \

اهم المباني التي تواجدت في هذا الشارع منذ ذلك الوقت الى اليوم :

- دار السعادة : كانت تعرف باسم السرايا القديمة سنة ١٢٦٧ هجري \ ١٨٥٠ ميلادي .
- جامع عيسى باشا : تواجد هذا الجامع عند زاوية التقاء شارع جمال باشا بشارع الدرويشية .
- الجامع الخليلي : كان في الطرف المقابل لدار المشيرية من شارع جمال باشا .
- جامع تنكز : في الطرف الشمالي لجامع جمال باشا و عند منتصفه تقريبا .
- تكية المولوية : الى الغرب من جامع تنكز .
- مبنى دائرة السجل العقاري : يقع عند بداية شارع جمال باشا من جهة الشرق قبالة القصر العدلي .
- مبنى مؤسسة مياه عين الفيحة : قبالة مبنى البريد و البرق و الهاتف .
- مبنى الاذاعة القديمة : كان في الاصل مركز للهاتف ، حتى سنة ١٩٤٥ م \ حيث تحول الى مبنى الاذاعة ، يقع قبالة زقاق رامي ، و بجانبه من جهة الغرب كانت \ مدرسة الشرطة \ ثم مبنى الهاتف الالي بعده شارع خالد بن الوليد تليه محطة الحجاز . و بجانبه ايضا يمتد زقاق الحنبلي باتجاه الجنوب ليتصل بزقاق تحت القناطر حتى جادة القنوات ، و في الزقاق الاول كان بيت زعيم الشباب فخري البارودي و فيه نزل الامير فيصل عند دخوله دمشق في تشرين الاول من سنة ١٩١٨ م

شارع النصر بين الاعوام ١٩٢١ - ١٩٢٤ م :

جاء في خريطة دمشق التي نظمتها

بلدية دمشق تحت ادارة المسيو فيير

مدير هندسة البلدية في ذلك الوقت و

المطبوعة في باري زان هذا الشارع



١٢٩٢



كان يحوي على :

- قطعة المدفعية الفرنسية :مكان مبنى الهاتف الالي حاليا .
- مدرسة الحربية : في مباني جامع تنكز الحالي .
- المندوبية : في دار المشيرية مكان القصر العدلي الان .

### شارع النصر بين الاعوام ١٩٢٢ - ١٩٢٤ م

نورد في خريطة شرطة دمشق التي وضعها الرسام الهندسي سيد احمد راسم باسم من مدير الشرطة العام حمدي بك الجلاد في الاعوام المذكورة ان محتويات الشارع كانت :

- معمل تصليح سيارات فرنسية : مكان مبنى الهاتف الالي الحالي .
- مستودع سيارات فرنسية : يشمل مبنى الاذاعة القديمة و مدرسة الشرطة .
- المدرسة الحربية : في جامع تنكز .
- موقع الدرك : بجانب زقاق رامي و قبالة زقاق الحنبلي المؤدي الى جادة القنوات .
- مطبعة الحكومة : مكان مبنى الدوائر العقارية حالياً .

Damas - Boulevard Djemal Pacha.  
Damascus - Djemal Pacha Avenue.



- جامع سيدي خليل : الى الشرق من مبنى مطبعة الحكومة و بجوارها .
- زاوية المولوية : في نفس ذمكانها الحالي .





## المدرسة الشاذبكية :

من مشيدات العهد المملوكي بشارع فخري البارودي من حي القنوات اليوم أنشأها في سنة ٨٥٧ هجري ١٤٥٣ ميلادي حاجب الحجاب بدمشق الامير سيف الدين شاذي

بك و كان دوادارا لنائب دمشق جلبان المؤيدي .توفي سنة ٨٨٧ هجري ١٤٨٢ ميلادي و دفن في تربة مدرسته و كان قد دفن فيها قبله النائب جلبان عند وفاته سنة ٨٥٩ هجري ١٤٥٥ ميلادي كما دفن فيها ايضا يوسف بن شاذي بك و تعرف هذه المدرسة على ألسن الناس باسم المدرسة الشاذبكية تحريفا لكلمة الشاذبكية المشتقة من اسم شاذي بك و منها اطلقت على احدى حارات القنوات التي تسمى اليوم قنوات شاذبكية و قد زالت المدرسة وتحول بناؤها الى مسجد يعرف بمسجد الشاذبكية و فيه قبور من ذكرت اعلاه .

صفاتها المعمارية : يتألف البناء من طابقين ، الطابق السفلي اصيل من العهد المملوكي و العلوي دخيل و مجدد في العهد العثماني كما يدل على ذلك طراز العمارة المتباين فيهما ، فالطابق السفلي مشيد بالمداميك الحجرية ذات اللونين المتناوبين \ الابلق \ بينما الطابق العلوي على طراز العمارة العثمانية التي انتشرت في دمشق في ذلك العهد .

المبنى مؤلف من واجهتين هامتين هما الشرقية و الجنوبية اما الغربية و الشمالية فلا شيء فيهما يستحق الوصف .

واجهتا المدرسة الشاذبكية : في الواجهة الشرقية بوابتان الرئيسية فيهما مرتفعة و معقودة بالمقرنصات ، و الاخرى أقصر طولاً و معقودة بقوس ثلاثية الحنيات ، و في هذه الواجهة ثلاث حشوات مستديرة مزررة تحتها شريط مزرر يمتد عبر الواجهة الجنوبية و في كل بوابة لوح حجري منقوش بالكتابات المؤرخة . و تلاحظ في اعلى الطابق الارضي المشيدات المقامة و المجددة في العهد العثماني ، و هي لا تنسجم بحال من الاحوال لا مع جمالية المبنى و لامع الطراز المعماري للمشيده المملوكية و ترتفع فوق البوابة الرئيسية منذنة صغيرة على الطراز الهجين لفن عمارة المازن .

البوابة الرئيسية للمدرسة الشاذبكية ، المعقودة بالمقرنصات الغنية بالدلايات و فوقها طاسة ملساء زخرفية تحيطها من الاعلى قوس زخرفية و تحت المقرنصات لوح حجري أو حشوة منقوشة بالكتابات المؤرخة ، و في الاسفل شريط مزرر يرتكز على ساكف الباب ، و على طرفي البوابة

حشوتان مستديرتان مزررتان و اليسرى منهما مشتركة بين البوابة الرئيسية و البوابة الثانية الاقصر .

مقرنصات البوابة الرئيسية للمدرسة الشاذبكية الغنية بالدلايات و المحاريب الغائرة و المسطحة و الزخرفية و فوقها طاسة زخرفية شعاعية الالوان تعلوها قوس زخرفية بثلاث دوائر .

البوابة اليسرى الاقصر في واجهة المدرسة الشاذبكية المعقودة بقوس مدببة متجاوزة ثلاثية الحنيات لوح أو حشوة حجرية منقوشة بالكتابات المؤرخة و في أسفلها شريط مزرر و على طرفيها حشوتان مستديرتان مزررتان اليمنى منهما مشتركة بينهما و بين البوابة الرئيسية .

الواجهة الجنوبية للمدرسة الشاذبكية و تتميز بثلاث نوافذ منخفضة حتى مستوى الشارع و فوقها الشريط المزرر المستمر من الواجهة الشرقية و بنفس الارتفاع و كذلك الامر في الحشوات المستديرة التي تعلو هذا الشريط ، إلا انها تختلف هنا في العدد ، فهي سبعة حشوات مستديرة أربع منها مزررة تتناوب مع ثلاث زخرفية فوق كل نافذة ، هذا بالنسبة للطابق السفلي المملوكي ، اما العلوي فهو استمرار للبناء العثماني الذي ذكرت ، و يوطر البناء في أعلاه صف من الحنايا الضحلة المسطحة ، و ترتفع فوق الزاوية الجنوبية الغربية قبة .

القبة هي قبة ملساء مدببة تستند الى رقبة مضلعة بطبقتين الطبقة العلوية ذات ستة عشر ضلعاً تفتح فيها ست عشرة نافذة مقوسة مدببة أما الطبقة السفلية فذات ثمانية أضلاع أربعة منها ملساء و أربعة مزخرفة بنوافذ توأم مقوسة مدببة مرتفعة .

## المشروع

### أهداف المشروع :

احترام العناصر ذات القيمة التاريخية  
اعادة تأهيل الفراغات المحيطة بها للتأكيد عليها وزيادة التفاعل معها  
تصميم مبنى يحترم الجوار بالارتفاعات ويحقق عامل استثمار جيد  
وضع نقطة جذب تثير اهتمام المار بجوار المشروع لجذب المشاة للمشروع  
تخفيف الازدحام المروري الناجم عن مدخل المرأب الموجود في الارض  
ادخال تقنيات تخفف من استهلاك المبنى للطاقة و اخرى تؤمن طاقة نظيفة في سعي نحو الاستدامة  
تأمين مواقف سيارات بمرأب على ثلاثة طوابق لحل ازمة مواقف السيارات بالمنطقة  
تأمين حل لمشكلة الضوضاء والتلوث السمعي في المنطقة  
تأمين خدمات تجارية ثقافية تزيد من مستوى السياحة في المنطقة و تشكل رافدا للمشاريع المقترحة بالمنطقة

### التصميم المقترح :

تمت دراسة محاور الرؤية وانماط العبور في الارض ووضع محاور مشاة و محاور بصرية  
تستمر وتعتبر امتدادا للمحاور الموجودة في الجوار  
و وضع زونات وفراغات لوضع كتل تسمح للناس بالمرور بالمشروع والوصول الى ساحة داخلية  
مغطاة بتغطية تؤمن ظلا و متعة بصرية بحيث تكون نقطة علام للمشروع  
ومن هذه الساحة الداخلية يتم جذب الناس الى الفعاليات الموجودة بالمشروع وتؤمن فراغا تعاشيا  
يأتي الناس اليه يتم اغناؤه بعناصر مائية ونباتية وعروض موسيقية  
تواكب تطور الحياة المدنية  
تم احترام الجامع بالتقيد بوجيبيتي عدم الارتفاع وعدم البناء  
واستخدامهما لخلق ساحات حول الجامع تزيد من تفاعل الناس مع الجامع و تظهره وتؤكد عليه  
تشكل مدخلا للمشاة القادمين من القنوات  
تم ضم كتلة الاذاعة القديمة للمشروع و اعادة تأهيلها لتكون متحف الاذاعة كما هو مقترح في  
المخطط التنظيمي

تم اعتماد مدخل الاذاعة كأحد مداخل المشروع الرئيسية و مدخل متعامد مع المحور الذي يشكله  
كمحور اخر ينتهي ساحة الجامع

### الوظيفة :

تم اعتماد المخطط التنظيمي و الاعتماد عليه لاقتراح الفعاليات وتم توزيعها بالشكل الاتي



تجاري يشمل محلات تجارية وسوق حرة و مكاتب يتم استئجارها من قبل الشركات و معارض للفنانين و سينما تتسع ل ٨٠٠ شخص و ثقافي يختص بالتجاري بالمعارض والسينما و متحف الاذاعة ومكتبة صغيرة

#### الكتلة :

تم احترام الارتفاعات الموجودة على طرفي المنطقة بجعل الكتلة على ارتفاع ٨ م من جهة القنوات وتدرجها لتصل الى ارتفاع ٣٣ م في المنتصف لتمشي خط الارتفاع الذي تشكل كتلة مبنى الاتصالات و تستقر على ١٧ م من جهة شارع النصر

تم امالة الجدران الواقعة من جهة القنوات ل تخفيف تاثير الكتلة و تأمين تشميس كامل ابتداء من الساعة العاشرة عل مبنى الاتصالات ولوضع خلايا طاقة شمسية تؤمن طاقة كهربائية للاستفادة منها

تم اعتماد الزجاج والشفرات في الكتل لتأمين انارة جيدة تخفف من الحاجة للانارة لفترة متأخرة و تقليل الضوضاء و لوضع خلايا طاقة عليها من الجهة الجنوبية للمبنى و لابرار الواجهة الحجرية لمبنى الاذاعة و لاعطاء وحدة كتلية للفعاليات الموجودة يتم انارتها ليلا بالوان مختلفة تشير للفعاليات

التغطية يتم تحميلها على اربع جدران حاملة لمقاومة القوى الافقية لرد الفعل و ٦ اعمدة وهي مؤلفة من طبقتين واحدة تشكل الاكساء الخارجي و واحدة تشكل سقفا مستعارا لتشتيت اكبر كمية من الاشعة

كتلة السينما ذات شكل عضوي وانشاء معدني واكساء جاذب

#### المساقط :

المراب تم تأمين مدخلين وبزاوية مائلة لتخفيف الضغط على شارع النصر و بمخرج واحد و مدخل و مخرج من شارع فخري البارودي و بشبكة انشائية مأخوذة من دراسة المباني المجاورة ولتأمين ابعاد جيدة للمرأب

كتلة الرامبات منفصلة عن البلاطات بفواصل هبوط ولتأمين افراغ سريع في حالات الطوارئ مع تأمين رامبات لانقاذ المقعدين في مثل هذه الحالات

تم فصل بطاريات الخدمة بابواب مضاعفة لمنع الادخنة من الدخول للمبنى تم تأمين فراغات لوضع مراوح التهوية والشفاطات

#### الارضي :

يحتوي محلات تجارية و متحف الاذاعة و مدخل لمبنى المكاتب و بطاريات خدمة للمعارض  
والمكتبة

تم السماح لمحاور المشاة بالمرور من ساحة المشروع و وضع تراسات مظلة عليها و عناصر  
جذب خضراء و ما نية وكتلية لتشكيل فراغ نشط يؤمن الوارد للمبنى ويزيد عدد الزوار مما يخدم  
الناحية الجمالية و المالية للمبنى

الاول يحتوي تراسات مظلة على البهو ومنها يتم الوصول الى المقاهي و المطعم  
والسينما

الثاني يحتوي مكتبة و معرض ذو ارضية ذات شكل عضوي تشكل متعة للزوار  
الثالث يحتوي صالات عرض  
الرابع والخامس والسادس يحتوي مكاتب تجاري

يمكن الفصل بين الوظائف و يمكن الفتح فيما بينها مع الحفاظ على الخصوصية و الامان لكل مبنى

في الطابق الارضي تم الاستفادة من الكاداستر القديم لاعادة معظم العناصر المانية  
والخضراء التي كانت موجودة في المنطقة



البرنامج الوظيفي :

مرآب يتسع ل ٢٥٠ سيارة

سوق حرة

٣٠ محل تجاري

صالة عرض تجارية

متحف اذاعة

مقهى

مقهى انترنت

مطعم

سينما تتسع ل ٨٠٠ شخص صالة عروض فنية

مكتبة ل ٣٠٠ شخص

معارض تجارية وفنية

مكاتب تجارية

